

تاج العروس من جواهر القاموس

هَكَذَا أَنْشَدَهُ سَرِيحُوَيْهَ كَمَا كَلَّمَ . وَأَوْرَدَ الْأَزْهَرِيُّ هَذَا الْبَيْتَ
تَقِيٍّ وَمُعْرَبٍ . وَقَالَ : تَقِيٍّ : يَتَوَقَّأُ إِظْهَارَهُ حَذَرَ أَنْ يَنْتَالَهُ
مَكْرُوهٌ مِنْ أَعْدَائِكُمْ . وَمُعْرَبٌ أَيُّ مُفْصِحٌ بِالْحَقِّ لَا يَتَوَقَّأُهُمْ . وَقَالَ
الْجَوْهَرِيُّ : مُعْرَبٌ : مُفْصِحٌ بِالتَّصْفِصِيلِ وَتَقِيٍّ : سَاكِرٌ عَنْهُ لِلتَّسْقِيَّةِ .
قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَالْخَطَّابُ فِي هَذَا لِيَبْدِي هَاشِمَ حِينَ ظَهَرَ عَلَيْهِمْ بِذُو
أُمَيَّةَ وَالْآيَةُ قَوْلُهُ D : قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمَوَدَّةَ
فِي الْقُرْبَى وَقَالَ الصَّاعِقَانِي : وَالرَّوَايَةُ مِنْكُمْ وَلَا يَسْتَتَقِيمُ الْمَعْنَى إِلَّا
إِذَا رُوِيَ عَلَى مَا وَرَدَتْ بِهِ الرَّوَايَةُ وَوَقَعَ فِي كِبَابِ سَرِيحُوَيْهَ أَيْضًا
مِنْهَا فَتَأَمَّلْ . التَّعْرِبُ : قَطْعُ سَعْفِ الذَّخْلِ وَهُوَ التَّشْدِيدُ وَقَدْ
تَقَدَّمَ . وَالتَّعْرِبُ : تَعْلِيمُ الْعَرَبِيَّةِ . وَفِي حَدِيثِ الْحَسَنِ أَنْزَّهُ قَالَ لَهُ
الْبَتِّيُّ : مَا تَقُولُ فِي رَجُلٍ رُغِفَ فِي الصَّلَاةِ ؟ فَقَالَ الْحَسَنُ : إِنَّ هَذَا
يُعْرَبُ النَّاسَ وَهُوَ يَقُولُ رُغِفَ أَيُّ يُعَلِّمُهُمُ الْعَرَبِيَّةَ وَيَلْحَنُ .
وَتَعْرِبُ الْأَسْمَ الْأَعْجَمِيَّةَ : أَنْ يَتَفَوَّهَ بِهِ الْعَرَبُ عَلَى مِنْهَا جِهَا .
وَالتَّعْرِبُ : أَنْ تَتَّخِذَ فَرَسًا عَرَبِيًّا التَّعْرِبُ أَنْ تَبْزُغَ بِالْبَاءِ
الْمَوْحَدَةِ وَالزَّيَّ وَالْآخِرُ الْعَيْنُ الْمُهْمَلَّةُ مِنْ بَابِ نَصَرَ عَلَيَّ أَشَاعِرُ
الدَّابِّيُّ ثُمَّ تَكَوَّرَ بِهَا وَقَدْ عَرَّبَهَا إِذَا فَعَلَّ ذَلِكَ . وَفِي لِسَانِ الْعَرَبِ :
وَعَرَّبَ الْفَرَسَ بَزَّغَهُ وَذَلِكَ أَنْ يُنْتَفَ أَسْفَلُ حَافِرِهِ وَمَعْنَاهُ أَنْزَّهُ قَدْ
بَانَ بِذَلِكَ مَا كَانَ خَفِيًّا مِنْ أَمْرِهِ لِظُهُورِهِ إِلَى مَرَأَةِ الْعَيْنِ بَعْدَ مَا
كَانَ مَسْتُورًا وَبِذَلِكَ تُعْرَفُ حَالُهُ أَصْلَابُ هُوَ أَمَّ رَخْوٌ وَأَصْحِيحٌ هُوَ أَمَّ سَقِيمٌ .
وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ : التَّعْرِبُ : تَعْرِبُ الْفَرَسَ وَهُوَ أَنْ يَكُوِيَ عَلَيَّ أَشَاعِرُ
حَافِرِهِ فِي مَوَاضِعٍ ثُمَّ تَبْزُغُ بِمَبْزُغٍ بَزَّغًا رَفِيحًا لَا يُؤَثِّرُ فِي عَصَبِهِ
لِيَشْتَدَّ أَشْعَرُهُ . التَّعْرِبُ : تَقْبِيحٌ قَوْلُ الْقَائِلِ وَفِعْلُهُ . وَعَرَّبَ
عَلَيْهِ : قَبِيحٌ قَوْلُهُ وَفِعْلُهُ وَغَيْبَرَهُ عَلَيْهِ . الإِعْرَابُ كَالتَّعْرِبِ
وَهُوَ الرَّدُّ عَلَيْهِ وَالرُّدُّ عَنِ الْقَبِيحِ . وَعَرَّبَ عَلَيْهِ : مَنَعَهُ . وَأَمَّا
حَدِيثُ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : مَا لَكُمْ إِذَا رَأَيْتُمْ الرَّجُلَ
يُحَرِّقُ أَعْرَاضَ النَّاسِ أَنْ لَا تُعَرَّبُوا عَلَيْهِ فَإِنَّهُ مِنْ قَوْلِكَ :
عَرَّبْتُ عَلَى الرَّجُلِ قَوْلَهُ إِذَا قَبِيحَتْهُ عَلَيْهِ . وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ وَأَبُو

